

حاشية السندي على النسائي

1302 - إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا في فتح الباري فيه أن الإنسان لا يعزى عن تقصير ولو كان صديقا قلت بل فيه أن الإنسان كثير التقصير وإن كان صديقا لأن النعم عليه غير متناهية وقوته لا تطيق بأداء أقل قليل من شكرها بل شكره من جملة النعم أيضا فيحتاج إلى شكر هو أيضا كذلك فما بقي له إلا العجز والاعتراف بالتقصير الكثير كيف وقد جاء في جملة أدعيته صلى الله عليه وسلم ظلمت نفسي من عندك أي من محض فضلك من غير سابقة استحقاق مني أو مغفرة لائقه بعظيم كرمك وبهذا طهر الفائدة لهذا الوصف والا فطلب المغفرة يغني عن هذا الوصف طاهرا فليتأمل قوله .

1303 - إني لأحبك فيه مزيد تشريف منه صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله تعالى عنه وترغيب له فيما يريد أن يلقي عليه من الذكر قوله